

الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/ محمد عبد الهادي عبد السميع

أ.د / عصام علي الطيب

مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي
Mhady20@edu.svu.edu.eg

استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي
essameltayeb@edu.svu.edu.eg

أ/ شاذلي جاد الرب محمود حسن
باحث لدرجة الماجستير قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي
Shazlygad2@gmail.com

الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد

أ.د / عصام علي الطيب / د/ محمد عبد الهادي عبد السميع
استاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي / مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي / كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي
essameltayeb@edu.svu.edu.eg / Mhady20@edu.svu.edu.eg

أ/ شاذلي جاد الرب محمود حسن
باحث لدرجة الماجستير قسم علم النفس التربوي
كلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي
Shazlygad2@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى الكفاءة السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية لتزويد الباحثين في مجال علم النفس التربوي بمعايير مناسبة لقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم التوصل إلى الصورة النهائية منه والتي تألفت من (٢٨) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية وهي (الحساسية الخلقية - الحكم الخلقى - الاستدلال الخلقى)، على عينة حجمها (٢٠٠) طالب وطالبة ما بين ١٦ - ١٨ سنة حيث بلغ متوسط العمر الزمني لأفراد العينة (١٧،١٩) وبلانحراف معيارى قدره (٠،٧١٣)، وتمتع مقياس التفكير الأخلاقي بدلالات صدق وثبات مقبولة عند مستوى ٠،٠١، وهذا يدل على صدق عوامل المقياس فى قياس ما وضعت لقياسه، وتراوحت معاملات ثبات المقياس ما بين (٠،٦٣٧).

الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي - الحساسية الخلقية - الحكم الخلقى - الاستدلال الخلقى.

Psychometric Efficiency of Moral Thinking For Secondary School Students

Supervision of a

Dr. Essam Ali Eltayeb

Professor of Educational Psychology
Faculty of educational in Qena
essameltayeb@edu.svu.edu.eg

Dr. Mohammed A. Abdelsamea

Professor of Educational Psychology
Faculty of educational in Qena
Mhady20@edu.svu.edu.eg

Shazly Gadelrab Mahmoud Hassann

letter of To get a master's degree in educatio
Department of Psychology
Shazlygad2@gmail.com

Abstract:

The research aims to Psychometric Efficacy of Moral Thinking Scale for students of Faculty of Education in Qena to provide researchers in the field of Educational Psychology with suitable standards for measuring Moral Thinking Scale among university students it was reached the final image of it, which consisted of (28)statement, distributed on threebasic dimensions of a -(The Moral sensitivity - The Moral Judgment - The Moral Inference). The scale was applied to a sample of (200) male students female students, from the faculties of education the age for the sample members ranged between 16- 18years old with an age average(17,19), with a standard deviation (0.713). the cognitive Flexibility Scale has acceptable credibility and validity indiations at 0,01. This shows the scale factors credibility in the measure was developed to measure it (Moral Thinking). The coefficients of the scale validity ranged between(0.637).

Key words: The Moral Thinking- The Moral sensitivity - The Moral Judgment - The Moral Inference.

مقدمة :

يرى حسين عبد الفتاح الغامدى (٢٠٠٠) أن موضوع الأخلاق قد حظى باهتمام الفلاسفة والمفكرين عبر التاريخ ، كما كان موضوعاً أساسياً للأديان ، وفى علم النفس تعتبر نظرية Kohlberg فى نمو التفكير الأخلاقى من أهم ما قدم فى هذا المجال وقد استنارت عدداً كبيراً من الدراسات فى مختلف الثقافات.

وترى فوقية عبد الفتاح ومنى بدوى (٢٠٠٠) أن العديد من مشكلات مجتمعنا الراهنة هى مشكلات أخلاقية فى صميمها ، والعديد من مظاهرها يعبر عن أزمة أخلاقية ، وقصور فى نمو الجانب الأخلاقى فى شخصية الفرد ، وقد أصبحت الحاجة ماسة فى الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بالتفكير الأخلاقى ولعل من مبررات هذا الاهتمام ما استشرى من شيوع وتصاعد السلوكيات غير السوية التى بدأت تطفو على سطح المجتمع.

ويوضح علي بن سعيد العمري (٢٠٠٨) اهتمام Kohlberg فى نظرية النمو المعرفى والأخلاقى بتفسير هذا الجانب ذا أهمية بالغة ليس فقط على مستوى التفكير الأخلاقى بل وعلى مستوى السلوك ويظهر ذلك فى تأكيده على أهمية التفاعل بين العوامل البيولوجية والنضج المعرفى والخبرة، والتفاعل الاجتماعى.

ويرى أيمن مصطفى موسى الزامل (٢٠١١) أن السلوك الأخلاقى للفرد قد لا يتفق مع مستوي تفكيره الأخلاقى ويمكن الاستدلال على ذلك بأن الفرد قد يأتي أحياناً بأنماط من السلوك قد لا تتفق مع ما يعتقد من المبادئ الأخلاقية ، فمثلاً الفرد يعلم أن الغش فى الامتحانات سلوك غير أخلاقى ومع ذلك قد ينتهز الفرصة ليغش إجابة سؤال.

ويضيف (2013) Youg أن التفكير الأخلاقي "Moral Thinking" قد حظى باهتمام الفلاسفة والأشخاص العاديين منذ زمن بعيد قبل اهتمام علماء النفس المعرفي وذلك بهدف فحص أساليب التفكير الأخلاقي والتركيز على ما هي نوعية السلوكيات الصحيحة أخلاقياً وأيها خاطئة وكيف يمكننا أن نعد هذه الأحكام.

ويوضح شاكر محمد أحمد وحسام طه محمد (٢٠١٤) أن التفكير الأخلاقي يختلف عن السلوك الخلقى فالسلوك الخلقى سلوك معقد يتضمن بداخله عناصر متعددة وتسهم في حدوثه عوامل عديدة ، والتفكير ما هو إلا أحد هذه العناصر، كذلك يختلف التفكير الأخلاقي عن القيم الأخلاقية ، فالقيمة الأخلاقية تشير إلى ما يعتقد الفرد عن حكم معين يتعلق بالصواب والخطأ.

ويرى تامر أحمد حسن مقالة (٢٠١٤) أن التفكير الأخلاقي لدي الفرد يتطور بشكل تصاعدي كما ينتقل من المرحلة الأدنى الي المرحلة الأعلى مصاحباً بذلك عملية النضج وما يصاحبها من نمو معرفي و اجتماعي ونفسي حيث أن تدني التفكير الأخلاقي قد يؤدي إلي الكثير من الاضطرابات النفسية مثل الإدمان والاكنتاب والقلق والخوف وقد يوصل صاحبه إلي العزلة الاجتماعيه أو محاربة المجتمع والانحدار الي الجريمة .

ويشير يوسف موسي مقداي (٢٠١٥) إلى أن "التفكير الأخلاقي يعد من أهم مظاهر النمو الاجتماعي عند الأفراد والذي يمكن من خلاله الحكم علي مدي سواء شخصياتهم او انحرافها.

وتوضح هناء خالد الرقاد وعز الدين الخوالدة (٢٠١٦) أن التفكير الأخلاقي يرتبط بمهارة اتخاذ القرار وصنعه ذلك أن اتخاذ القرار عملية فكرية و نفسية وسلوكية معقدة تتضمن مواجهة خيارات متعددة تسعى لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات

المتعلقة بهذه الخيارات ومن ثم اختيار البديل المناسب للوصول إلى اتخاذ القرار المناسب.

مشكلة البحث:

ولقد اعتمد (Kohlberg (1981) في قياس لنمو التفكير الأخلاقي على الطريقة الاكلينيكية التي قدمها بياجه بهدف تحديد مستوى نضج التفكير الأخلاقي على المستوى السطحي والعميق، ومن هذا المنطق يمثل النمو المعرفي شرطا ضروريا، ولكنه غير كاف لنمو التفكير الأخلاقي، والذي يعنى تغيرا في فهم الفرد لمبدأ العدالة ومن ثم قرارته الأخلاقية.

يعد التفكير الأخلاقي موضوعاً مركزياً ومحورياً بالنسبة للطلبة، لأن ذلك سينعكس على قدرتهم في اتخاذ القرارت السليمة داخل البيئة التعليمية حيث تشكل البيئة التعليمية مناخاً خصباً للطلاب ليطور شخصيته، ويرتقي بمستوى تفكيره، مما ينعكس على قدرته في اتخاذ القرارات، واحساسه بقيمته وكرامته، وتنمية قدرته لتحقيق ذاته على أسس صحيحة وفعالة، مما ينعكس على شخصيته ويحقق قدراً كبيراً من التكيف الاجتماعي في تلك البيئة من خلال إندماجه في هذه البيئة والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في تطوير الشخصية سواء كانت عوامل اكاديمية، فالطالب داخل البيئة التعليمية بلا شك يعمل على تحقيق نوع من الموازنة بينه وبين بيئته المحيطه به ليحقق حاجاته الفردية والاجتماعية والأكاديمية ويقيم علاقات اجتماعية تقوم على التأثير والتأثير في الآخرين وهذا هو الهدف الأساس لعمليات النمو الأخلاقي التي تحدث للفرد في مختلف مراحل حياته (هناء خالد الرقاد، عز الدين الخوالدة، 2016).

يعتمد التفكير الأخلاقي على مدى التزام الطالب بمنهجية واضحة في التفكير الذي ينسجم مع العادات والتقاليد والقيم والمعايير السائدة في مجتمعه. على الرغم من

اهتمام المختصين والباحثين في مجال التفكير الأخلاقي، وإجماع الكثير من الدراسات على أهمية الأخلاق في الحياة إلا أن الباحث ومن خلال اطلاعه لاحظ أن أغلبية الدراسات والأبحاث التي تسلط الضوء على مستويات التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية تختلف في مجتمع البحث وبيئته وثقافته.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- بناء مقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- والتعرف على الكفاءة السيكومترية (الصدق، والثبات) لمقياس التفكير الأخلاقي.

مفهوم التفكير الأخلاقي:

تعريف فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠١) بأنه نمط التفكير الذي يتعلق بالتقييم الخلقى للأشياء والأحداث، وهو يسبق كل فعل أو سلوك خلقى.

وعرفت أيضا فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧) التفكير الاخلاقي بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التفكير الأخلاقي والتي تعبر عن مستوى التفكير المستخدم في حل المواقف الأخلاقية.

ويعرف الباحث اجرائيا بان التفكير الاخلاقي هو نمط من التفكير يتعلق بالفعل الذي يصدره الطالب بعد القيام بالتقويم الاخلاقي السليم للموقف، والمفاضلة بين جوانبه الايجابية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقاييس.

في ضوء هذا يتم عرض أبعاد التفكير الاخلاقي:

وهذا ما يقيسه المقياس المقدم في البحث الحالي من خلال الابعاد الاتية:

(الحساسية الخلقية - الحكم الخلقى- الاستدلال الخلقى)

البعد الأول:- الحساسية الخلقية The Moral sensitivity: وتتضمن فهم

الطالب لامور الاخلاقية والاحساس الجيد للمواقف الاخلاقية وسهولة حل الازمة الاخلاقية في المشكلات الصعبة.

البعد الثاني:- الحكم الخلقى The Moral Judgment : أدراك الطالب

بوجود مواقف صعبة أو مشكلة أخلاقية والتميز بين الصواب والخطأ فيها وإيجاد الحل المناسب للمواقف الأخلاقية من بين بدائل الحلول.

البعد الثالث:- الاستدلال الخلقى The Moral Inference: ادراك الطالب

للعلاقات الأخلاقية بين اطراف المشكلة الاخلاقية ، ويعتمد ذلك علي قاعدتي الاستقراء والاستنتاج لهذه الاطراف.

إعداد المقياس:

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الاخلاقي الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، يُقاس التفكير الأخلاقي من خلال أبعاده (الحساسية الخلقية، الحكم الخلقى، الاستدلال الخلقى) تم اختيارهم من (مدارس مديرية التربية والتعليم بمحافظة قنا

2- وصف المقياس:

ولأن موضوع التفكير الأخلاقي ذو أهمية كبيرة في علم النفس التربوي، لذا أضرط الباحث إلى عمل مقياس التفكير الأخلاقي لينتاسب مع مجتمع وطبيعة بحثه، وعمل الباحث في هذا البيئة المدرسية، وذلك بعد اطلاع الباحث على المقاييس التالية وهي:

(١) اختيار النمو الأخلاقي للمراهقين والراشدين:

إعداد /حسين عبد الفتاح (1998)

(٢) اختيار النمو الأخلاقي للمراهقين والراشدين:

إعداد /محمد السيد عبد الرحمن وعادل عبد الله محمد (١٩٩١)

(٣) اختيار النضج الأخلاقي خاص بالمرحلتين الاعدادية والثانوية :

إعداد / إبراهيم قشقوش (١٩٨١)

(٤) اختيار قياس التفكير الأخلاقي للراشدين:

إعداد : فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١)

(٥) مقياس التفكير الأخلاقي المرحلة الجامعية:

إعداد: نوال مهدى الطيار (٢٠١٦).

(٦) مقياس التفكير الأخلاقي للأطفال:

إعداد : إبراهيم محمد المغازي (٢٠١٧).

(٧) مقياس التفكير الأخلاقي: .(1984) Gibbs

(٨) مقياس التفكير الأخلاقي: شاكر محمد أحمد، حسام طه محمد (٢٠١٤).

وسيعتمد الباحث في الحكم على تقديرات المستجيب على مقياس التفكير الأخلاقي ،

وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً، أبداً).

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الأخلاقي

Validity الصدق (1) :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي

Logical Validity : صدق المحكمين -

تم عرض الاختبار على عدد (٥) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، وطلب منهم تصحيح الفقرات والحكم على مدى ارتباطها بالبعد الذي تقيسه وسيتم تعديل الاختبار بناء على توصياتهم . وسيتم حساب معامل الاتفاق (بين المحكمين) طبقاً لمعادلة (كوبر Cooper) لحساب نسبة الاتفاق ، وجاءت النتائج موضحة في الجدول (١٠)

جدول (١)

معامل اتفاق كوبر لمقياس التفكير الأخلاقي

نسبة الاتفاق	العبارة	رقم السؤال
١٠٠%	إذا تعدي عليك أحد زملائك في المدرسة بالشتم والالفاظ القبيحة والضرب فماذا تفعل؟	١
١٠٠%	إذا كان لدى أحد زملائك مشكله وكان متعثر في حياته يعاني من ضيق فماذا تفعل؟	٢
١٠٠%	إذا نصحك زميلك في المدرسة بأن تترك المذاكرة تعتمد على الغش في الامتحان لتحصل على أعلى الدرجات مرتفع و تصبح من أوائل المدرسة فماذا تفعل؟	٣
١٠٠%	إذا نجحت في الإمتحان وكان ترتيبك بعد ترتيب زميلك فماذا تفعل؟	٤
١٠٠%	إذا قام أحد زملائك بالمدرسة بسرقة نفودك من الشنطة أثناء يومك	٥

نسبة الاتفاق	العبارة	رقم السؤال
	الدراسي وقد أبلغك أحد زملاء باسمه فماذا تفعل؟	
١٠٠%	إذا كان أحد زملائك متعصبا ومنفعلا لأحدي الفرق أثناء مشاهدته لمباراة بين فريقه المتعصب له وبين الفريق الذي تشجعه أنت وفاز فريقك علي فريقة فقام هذا الزميل يسبك ويشتمك وحاول الاعتداء عليك فماذا تفعل؟	٦
١٠٠%	إذا قام زميلك بسبك واهانتك أمام باقى الزملاء وذلك لأن المعلمين يحبونك ويحترمونك ولا يحبونه ويحترمونه فماذا تفعل؟	٧
١٠٠%	إذا قام أحد المعلمين بضرب أحد زملائك أمامك ضربا شديدا لأنه لم يجاوب على أحد الأسئلة الخاصة بموضوع معين في المقرر فماذا تفعل؟	٨
١٠٠%	إذا حصل أحد زملائك على جائزة لنجاحه في مسابقة ما فماذا تفعل؟	٩
١٠٠%	إذا اغتابك أحد أمام زملائك وبلغك ذلك فماذا تفعل؟	١٠
١٠٠%	عند ذهابك إلي المدرسة وجدت حافظه مليئة بالنقود وعرفت أنها تخص أحد الجيران فماذا تفعل؟	١١
١٠٠%	إذا كان لك زميل متفوق عليك في الدراسة، ويعيرك والداك بذلك، ودائما يقارنان بينك وبينه فماذا تفعل؟	١٢
١٠٠%	إذا رأيت زميلا يشهد زورا على زميلك لك في أحد المواقف الصعبة فماذا تفعل؟	١٣
١٠٠%	إذا كان معلمك يعطي دروساً خصوصية لزميلك ويضطهدك دائما لأنك لم تأخذ عنده فماذا تفعل؟	١٤

نسبة الاتفاق	العبارة	رقم السؤال
١٠٠%	وأنت ذاهب إلي المدرسة رأيت طفلاً صغيراً يبكي تائه عن أمه بجانب جدار المدرسة ولا يوجد معك أحداً فماذا تفعل؟	١٥
١٠٠%	إذا كنت في طريقك إلي المدرسة ووجدت زميلاً لك يضرب كلباً ويعذبه فماذا تفعل؟	١٦
١٠٠%	لديك دراجة تذهب بها إلي المدرسة يومياً ولك زميل معاق وفقير يطلب منك دائماً أن تركبه معك لتوصله إلي المدرسة وهذا يحررك ويتعبك فماذا تفعل؟	١٧
١٠٠%	إذا كان لك زميل وثقت فيه وأنتمته على ثم فوجيت به يفش هذه الأسرار ينشرها على الأنترنت فماذا تفعل؟	١٨
١٠٠%	إذا كنت في وسائل الأتصال ورأيت والد زميلك تكره يعاني من الوقوف وأنت جالس على مقعد في السيارة وهو واقف ليس له كرسي فماذا تفعل؟	١٩
١٠٠%	إذا كنت ذاهب لزياره أحد أقاربك بالمدينة وعند شراء تذكره سفر فوجدت طابورا من الأفراد وسوف تتأخر عند الرحلة فماذا تفعل؟	٢٠
١٠٠%	إذا احتاج أحد الزملاء لنقل دم لإجراء عملية جراحية فماذا تفعل؟	٢١
١٠٠%	إذا كان أحد زميلك فقيراً ويحتاج إلي بعض الاموال لأداء عملية جراحية دقيقه فماذا تفعل؟	٢٢
١٠٠%	إذا دعاك زميلك لحضور حفل زفاف أخيه و عزم عليك بشرب المنكر فماذا تفعل؟	٢٣
١٠٠%	إذا قابلك أحد الزملاء الذين كانوا سببا في حادثة أليمة ألمت بك في الماضي فماذا تفعل؟	٢٤

نسبة الاتفاق	العبارة	رقم السؤال
١٠٠%	إذا ألقى زميلك بكتاب على رأسك وأنت في فناء المدرسة فماذا تفعل؟	٢٥
١٠٠%	إذا رأيت زميلك يصدر أصوات وقحه أثناء شرح المعلمين للدروس فماذا تفعل؟	٢٦
١٠٠%	إذا كنت غنياً وطلب منك زميلك الفقير أن تقرضه بعض الأموال لعلاج والده المريض فماذا تفعل؟	٢٧
١٠٠%	إذا تعرضت لإصابة أثناء حصة الألعاب مع زملائك في فناء المدرسة فماذا تفعل؟	٢٨
١٠٠%	إذا فعل أحد زملائك وفتش في شنطة مدرسته فماذا تفعل؟	٢٩
١٠٠%	إذا تصاعدت حدة المناقشة والمنافسة بينك وبين أحد الزملاء حول موضوع معين فماذا تفعل؟	٣٠

٢- التحليل العاملي لمقياس التفكير الأخلاقي

١- استخدم الباحث أسلوب التحليل العاملي من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد

باستخدام طريقة الفاريمكس (Varimax Rotation) وذلك لدرجات العينة

الاستطلاعية البالغ عددها (٢٣٢) لمقياس التفكير الأخلاقي لطلاب الثانوية

العامية الذي يتكون من (٣٠) موقف وتم إجراء التحليل العاملي Factorial

Analysis لبنود المقياس، وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية

Principal Component، كما تم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر

الكامن)، واعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقا لمحك جيفورد الذي يكون له دلالة لا تقل عن (٠,٣)، وأسفرت نتائج التحليل عن ارتباط عبارات المقياس بالدرجة الكلية له بمعاملات ارتباط جميعها دال عند مستوي (٠,٠١)، كما أسفر التحليل العاملي عن استخلاص ٣ عوامل يتضمنه المقياس جميع تشبعاتها أكبر من (٠,٣) تم الإبقاء على العبارات التي تشبعت بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠,٣) وبلغ بذلك عدد المواقف المقياس (٢٨) موقف، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي تم حذف (٢) موقف وهي (١١ و ٢٤).

الجدول(٢)

يوضح العبارات التي تم حذفها في مقياس التفكير الأخلاقي

رقم العبارة	العبارة	التشبع
11	عند ذهابك إلي المدرسة وجدت حافظه مليئة بالنقود وعرفت أنها تخص أحد الجيران فماذا تفعل؟	0.200
24	إذا قابلك أحد الزملاء الذين كانوا سببا في حادثة أليمة ألمت بك في الماضي فماذا تفعل؟	0.247

و يوضح الجدول العبارات المكونة للعامل جدول (٣)

العامل الأول (الحساسية الخلقية) لمقياس التفكير الأخلاقي

ن = ٢٣٢

رقم العبارة	العامل والبنود المكونة له	التشبع
٢	إذا كان لدى أحد زملائك مشكله وكان متعثر في حياته يعاني من ضيق فماذا تفعل؟	٠,٣٩٤
٧	إذا قام زميلك بسبك واهانتك أمام باقي الزملاء وذلك لأن المعلمين يحبونك ويحترمونك ولا يحبونه ويحترمونه فماذا تفعل؟	٠,٨٣١
٨	إذا قام أحد المعلمين بضرب أحد زملائك أمامك ضربا شديدا لأنه لم يجاوب على أحد الأسئلة الخاصة بموضوع معين في المقرر فماذا تفعل؟	٠,٤٥٨
١٠	إذا اغتابك أحد أمام زملائك وبلغك ذلك فماذا تفعل؟	٠,٨٠٥
١٢	إذا كان لك زميل متفوق عليك في الدراسة، ويعيرك والداك بذلك، ودائما يقارنان بينك وبينه فماذا تفعل؟	٠,٤١٠
١٣	إذا رأيت زميلا يشهد زورا على زميلك لك في أحد المواقف الصعبة فماذا تفعل؟	٠,٧٤٠
١٤	إذا كان معلمك يعطي دروساً خصوصية لزميلك ويضطهدك دائما لأنك لم تأخذ عنده فماذا تفعل؟	٠,٥٢٦
١٧	لديك دراجة تذهب بها إلي المدرسة يوميا ولك زميل معاق وفقير يطلب منك دائما أن تركبه معك لتوصله إلي المدرسة وهذا يحرجك ويتعبك فماذا تفعل؟	٠,٦٢١
١٩	إذا كنت في وسائل الأتصال ورأيت والد زميلك تكره يعاني من الوقوف وأنت جالس على مقعد في السيارة وهو واقف ليس له كرسي فماذا تفعل؟	٠,٨١٧
٢١	إذا احتاج أحد الزملاء لنقل دم لإجراء عملية جراحية فماذا تفعل؟	٠,٥٩٠
٢٣	إذا دعاك زميلك لحضور حفل زفاف أخيه و عزم عليك بشرب المنكر فماذا تفعل؟	٠,٦٤٨
٢٥	إذا ألقى زميلك بكتاب على رأسك وأنت في فناء المدرسة فماذا تفعل؟	٠,٥٨٠

جدول (٤)

العامل الثاني (الحكم الخلقى) لمقياس التفكير الأخلاقي

ن = ٢٣٢

رقم العبارة	العامل والبنود المكونة له	التشبع
٣	إذا نصحك زميلك في المدرسة بأن تترك المذاكرة تعتمد على الغش في الامتحان لتحصل على أعلى الدرجات مرتفع و تصبح من أوائل المدرسة فماذا تفعل؟	٠,٦٩٣
٤	إذا نجحت في الإمتحان وكان ترتيبك بعد ترتيب زميلك فماذا تفعل؟	٠,٧٥٥
٩	إذا حصل أحد زملائك على جائزة لنجاحه في مسابقة ما فماذا تفعل؟	٠,٤٦٩
١٥	وأنت ذاهب إلي المدرسة رأيت طفلاً صغيراً يبكي تائه عن أمه بجانب جدار المدرسة ولا يوجد معك أحداً فماذا تفعل؟	٠,٤٨٦
١٦	إذا كنت في طريقك إلي المدرسة ووجدت زميلاً لك يضرب كلباً ويعذبه فماذا تفعل؟	٠,٨٩٩
٢٠	إذا كنت ذاهب لزياره أحد أقاربك بالمدينة وعند شراء تذكره سفر فوجدت طابورا من الأفراد وسوف تتأخر عند الرحلة فماذا تفعل؟	٠,٥٥٩
٢٢	إذا كان أحد زميلك فقيراً ويحتاج إلي بعض الاموال لأداء عمليه جراحيه دقيقه فماذا تفعل؟	٠,٧٨٢
٢٧	إذا كنت غنياً وطلب منك زميلك الفقير أن تقرضه بعض الأموال لعلاج والده المريض فماذا تفعل؟	٠,٣٢٩
٢٨	إذا تعرضت لإصابة أثناء حصة الألعاب مع زملائك في فناء المدرسة فماذا تفعل؟	٠,٥٤٨

جدول (٥)

العامل الثالث (الاستدلال الخلقى) لمقياس التفكير الأخلاقى

ن = ٢٣٢

رقم العبارة	العامل والبنود المكونة له	التسبع
١	إذا تعدي عليك أحد زملائك في المدرسة بالشتائم والالفاظ القبيحة والضرب فماذا تفعل؟	٠,٤٦٧
٥	إذا قام أحد زملائك بالمدرسة بسرقة نقودك من الشنطة أثناء يومك الدراسي وقد أبلغك أحد الزملاء باسمه فماذا تفعل؟	٠,٤٦٨
٦	إذا كان أحد زملائك متعصبا ومنفعلا لأحدي الفرق أثناء مشاهدته لمباراة بين فريقه المتعصب له وبين الفريق الذي تشجعه أنت وفاز فريقك علي فريقة فقام هذا الزميل يسبك ويشتمك وحاول الاعتداء عليك فماذا تفعل؟	٠,٤٥٠
١٨	إذا كان لك زميل وثقت فيه وأنتمنتته على ثم فوجيت به يفش هذه الأسرار ينشرها على الأنترنت فماذا تفعل؟	٠,٦٩٠
٢٦	إذا رأيت زمليك يصدر أصوات وقحه أثناء شرح المعلمين للدروس فماذا تفعل؟	٠,٦١٩
٢٩	إذا فعل أحد زملائك وفتش في شنطة مدرسته فماذا تفعل؟	٠,٥٠٣
٣٠	إذا تصاعدت حدة المناقشة والمنافسة بينك وبين أحد الزملاء حول موضوع معين فماذا تفعل؟	٠,٦٩٠

جدول (٦)

الجدور الكامنة والنسب المئوية لتباين عوامل مقياس التفكير الأخلاقي العامة
المستخلصة من التحليل العامل المتعامد

م	ترتيب العامل	الجدور الكامن	النسب المئوية لتباين العوامل	التباين
١	الحساسية الخلقية	٥,٣٦٤	١٧,٨٧٩	١٧,٨٧٩
٢	الحكم الخلقى	٤,٨٠٤	١٦,٠١٤	٣٣,٨٩٣
٣	الاستدلال الخلقى	٣,٢٢٨	١٠,٧٥٨	٤٤,٦٥١

النسبة المئوية للتباين الكلى للعوامل المستخلصة = ٤٤,٦٥١

وبذلك يمكن وصف ما سبق

١ - العامل الأول

يتضح من استعراض جدول (٣) أن العامل الأول تشبعت به (١٢) عبارة
ترواحت هذه التشبعات ما بين (٠,٣٩٤ : ٠,٨٣١) وقد استوعب هذا العامل نسبة
تباين مقدارها (١٧,٨٧٩) من نسبة التباين العاملى للمصفوفة ككل والتي بلغت
(٤٤,٦٥١) حيث إن معظم عبارات هذا العامل تدور حول الحساسية الخلقية لذلك
سمى العامل الحساسية الخلقية.

٢- العامل الثاني

يتضح من استعراض جدول (٤) أن العامل الثاني تشبعت به (٩) عبارات ترواحت هذه التشبعت ما بين (٠,٣٢٩ : ٠,٨٩٩) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١٦,٠١٤) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٤٤,٦٥١) حيث إن معظم عبارات هذا العامل تدور حول الحكم الخلفي لذلك سمى العامل الحكم الخلفي.

٣- العامل الثالث

يتضح من استعراض جدول (٥) أن العامل الثالث تشبعت به (٧) عبارات ترواحت هذه التشبعت ما بين (٠,٤٥٠ : ٠,٦٩٠) وقد استوعب هذا العامل نسبة تباين مقدارها (١٠,٧٥٨) من نسبة التباين العاملي للمصفوفة ككل والتي بلغت (٤٤,٦٥١) حيث إن معظم عبارات هذا العامل تدور حول الاستدلال الخلفي لذلك سمى العامل الاستدلال الخلفي.

ثبات مقياس التفكير الأخلاقي

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين وطريقة الفاكرونباخ، و الاتساق الداخلي وذلك كما يلي

أولاً : معادلة الفاكرونباخ :

قام الباحث أيضا بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك لمقياس التفكير الاخلاقي (إعداد الباحث) على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٣٢) طالب وقد بلغت قيمة ألفا (٠,٠,٦٣٧) وهو معامل دال إحصائيا يدل على إن مقياس التفكير الأخلاقي قيد البحث ذو ثبات عالي.

جدول (٧)

معامل ألفاكرونباخ لمقياس التفكير الأخلاقي

(ن=٣٠)

مقياس اتخاذ القرار	المتوسط	الانحراف	التباين	معامل ألفا	معامل ألفا بعد تطبيق معادلة التصحيح ٢ / ١ + ر
	٦٥,٤٠	٥,٩٣٤	٣٥,٢١٤	٠,٤٦٧	٠,٦٣٧

ثانياً: - الاتساق الداخلي

قام الباحث باستخدام أحد الطرق الهامة لحساب الثبات وهي طريقة الاتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الأخلاقي ، وتم إجراء الثبات على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

الجدول (٨)

يبين معامل الارتباط بين كل العوامل والدرجة الكلية
لمقياس التفكير الأخلاقي

م	الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الحساسية الخلقية	**٠,٨٢٧	٠,٠١
٢	الحكم الخلقى	**٠,٦٢٦	٠,٠١
٣	الاستدلال الخلقى	**٠,٦٤٨	٠,٠١

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha < ٠,٠٥$

يتضح من جدول (١٧) وجود دلالة لمعامل الارتباط للاتساق الداخلي لجميع عوامل المقياس عند مستوى دلالة ٠,٠١

الدرجة على المقياس:

تتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار من (أ، ب، ج)، حيث إن كل بند (١،٢،٣) هي وتتراوح الدرجات من (١-٣) للعبارات الإيجابية، ومن (٣ - ١) للعبارات السلبية على كل بند بحث تكون أدنى درجة (٢٨) وأعلى درجة (٨٤)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى زيادة في التفكير الأخلاقي.

الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من عدد من المواقف المقياس (٢٨) موقف ، ويتم تطبيق المقياس بشكل جماعي، وتدل الدرجة المرتفعة في المقياس على إرتفاع التفكير الاخلاقي لدى الطالب، وتتراوح الدرجات على المقياس بين الدرجة ٢٨ والدرجة ٨٤.

المراجع :

أيمن مصطفى موسى الزامل (٢٠١١). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني
لدى المرشدين التربويين . (رسالة الماجستير). تم الحصول عليها من دار
المنظومة،
693073.

تامر أحمد حسن مقالة (٢٠١٤). التفكير الاخلاقي وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم
لدى طلبة جامعة اليرموك .

حسين عبد الفتاح الفامدى (٢٠٠٠). نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور
السعوديين فى سن المراهقة والرشد . حولىة كلية التربية- جامعة قطر . (١٦)، ٦٤٥-
٦٨٩.

شاكر محمد أحمد وحسام طه محمد (٢٠١٤) . بناء مقياس لقياس التفكير الأخلاقي
لدى طلاب المرحلة الإعدادية في بغداد . مجلة البحوث التربويه والنفسية. (١٢)، ١-
٣٤.

علي بن سعيد العمري (٢٠٠٨) . نمو فاعلية الانا وقدرتها التنبؤيه لنمو التفكير
الاخلاقي لدى عينة من الذكور والإناث من سن المراهقه وحتى الرشد بمدينة ابها
بمنطقة عسير . (رسالة دكتوراة) . تم الحصول عليها من دار المنظومة، 531185 .
فوقية عبد الفتاح ومنى بدوى (٢٠٠٠). مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات تنمية
التفكير الأخلاقي لدى أطفال الروضة . مجلة كلية التربية جامعة بنها. ١٠
(٤٢)، ١٦٦-٢٢٢.

فوقيه عبد الفتاح (٢٠٠١). مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين. كراسة التعليمات،
القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو.

فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧) . مقياس التفكير الأخلاقي للراشدين، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

هناء خالد الرقاد ، عز الدين الخوالدة (٢٠١٦). مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل (٢٥) ، ١٨-٤١ .

يوسف موسي مقدادي (٢٠١٥). التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسى الممتلئ والسلوك الاجتماعى الايجابى . المجلة الأردنية في العلوم التربوية . ١١ (٣) ٢٨٤-٢٩٤ .

Kohlberg, L. (1981) *the phibsophy of moral essays on moral development new.york*HARPER and Row.

Young، L (2013). Moral Thinking .*Reisberg،D.The Oxford Handbook of Cognitive Psychologe*. {Adobe Digital Editions version}Retrievedfrom

[http// www.oxfordhandbook.com](http://www.oxfordhandbook.com).